

7 تموز/يوليو 2022 - وقعت جامعة السلطان قابوس ممثلة في وحدة الطب التطوري -بمستشفى جامعة السلطان قابوس- ومنظمة الصحة العصحة العالمية - مكتب مسقط-، اتفاقية عن الجامعة صاحب الصحة العالمية - مكتب مسقط-، اتفاقية عن الجامعة صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى ال سعيد- رئيس الجامعة- وعن منظمة الصحة العالمية سعادة الدكتور جان جبور- ممثل المنظمة. وتأتي من منطلق حرص المؤسستين على تعزيز وتطوير التعاون بينهما في تنفيذ المشاريع المشتركة. وتمهد الاتفاقيه الى دعم انشاء مركز متعاون تابع لمنظمه الصحه العالميه في مجال الرهايه المبكره لتنميه الطفل والاعاقه مما يعمل على ابراز دور السلطنه الريادي في هذا المجال.

وقد أشاد سعادة الدكتور جان جبور، ممثل منظمة الصحة العالمية بحرص المؤسستين على تعزيز وتطوير التعاون بينهما ، قائلاً:

"فهمنا للإهاقة ومن هم الأشخاص ذوو الهمم قد تطور بشكل كبير مع مرور الوقت. تمتد الطفولة المبكرة في فترة ما قبل الولادة إلى ثماني سنوات من العمر. إنها الفترة الأكثر كثافة لتطور الدماغ طوال العمر، وبالتالي فهي المرحلة الأكثر أهمية في التطور البشري. اليوم، هو خطوة لتشجيع بناء شراكات قوية بين الآباء والمهنيين لتقديم المساعدة لتعزيز التغطية الصحية الشاملة ".

الجدير بالذكر بان المراكز المتعاونه لمنظمه الصحه العالميه تقدم خدمات استشاريه وتدريبيه للدول الاعضاء في المجالات المختلفه و تحتضن السلطنة مركزين متعاونين مع منظمة الصحة العالمية. و هما المركز المتعاون في مجال الجودة و سلامة المرضى و الذي تم اعتماده في عام ٢٠١٨ و المركز المتعاون في مجال الأمراض المُعدية الناشئة والمُستجدة و الذي تم اعتماده من قبل منظمة الصحة العالمية في شهر ابريل الماضي.

وصرحت الدكتورة وطفة بنت سعيد المعمرية - طبيب استشاري أول صحة الطفل بالمستشفى الجامعي - أن الفوائد المرجوة من هذا الماتفاق على المستويين المحلي والم قلم والمستشارات العلمية وتبادل المعرفة والمخبرات وتقديم أفضل الممارسات العالمية في مجال تنمية الطفولة المبكرة والذي سينعكس على رفع كفاءة المأطباء والعاملين في القطاع الصحي في سلطنة عمان المتدريب في هذا المجال وبالتالي إيجاد بيئة محفزة في المجتمع تنعكس على النشء الجديد، من جهة أخرى سيكون هذاك تعاون في مجال التدريب وإجراء المحاضرات وتنظيم الندوات وحضور الاجتماعات المأكاديمية المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة، وستكون مجال المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة، وستكون

مستشفى جامعة السلطان قابوس الجهة المعتمدة في المنطقة للتدريب والبحث في هذا المجال على المستوى الإقليمي.

وتم الماتفاق على البدء في مجموعة مهمة من المأعمال والتي تعنى بمجال الماستثمار في تنمية الطفولة المبكرة والذي يعد مجال ناشئ من مجالمات الماهتمام في مجال الصحة العامة العالمية. حيث أظهرت المأدلة أن السنوات المأولى من الحياة تحدد وتؤثر على الصحة والمرفاه والسلوك والوظائف المعرفية للناس. فالكشف المبكر والتدخل المبكر للأطفال ذوي المإعاقة يحسن كثيراً من فرص اندماجهم ورفاهيتهم وإنتاجيتهم على مدى الحياة، وتوفر سنوات الطفولة المبكرة فرصة هامة لبناء قاعدة قوية للمجتمعات.

الجدير بالذكر أن جامعة السلطان قابوس تهدف إلى القيام بدور ريادي في مجالي التعليم العالي وخدمة المجتمع داخل السلطنة، وأن تتميّز دوليا بجودة بحوثها العلمية الابتكارية وخريجيها وشراكاتها الاستراتيجية، وتعد وحدة الطب التطوري بمستشفى جامعة السلطان قابوس هي أول من قدم خدمة الطب التطوري للأطفال بالسلطنة منذ تأسيسها عام 2011، ومنذ ذاك الحين ما زالت الوحدة تقدم الخدمات التشخيصية للأطفال المصابين بالماضطرابات التطورية والإهاقات بالسلطنة بالإضافة إلى المشاركات البحثية والخدمات المجتمعية المختلفة.

Sunday 27th of April 2025 11:39:13 PM